نُذُر الرحيل تدفع المرتزقة للانتحار العسكري

الفاران يقاتلان للتشبُّث بالسلطة

يستمر تحالف الارهاب ومرتزقة هادي وميليشيات الاصلاح والحراك السعودي في عملياتهم العسكرية الانتحارية بالزج بالمرتزقة من ابناء المحافظات الجنوبية والسلفيين في جبهات القتال وخاصة جبهات : باب المندب ونهم والبقع لتحقيق أي اختراق عسكري يستغله تحالف العدوان لإقناع شعوبهم والعالم بتحقيق انتصارات عسكرية وهمية تنقذ مغامراتهم العسكرية في المستنقع اليمني ويتم استغلالها سياسياً للإبقاء على سلطة الفار هادي ونائبه علي محسن اللذين طوت المبادرة الدولية والمبادرة الرباعية سلطتهما الدموية بالنص على رحيلهما والاتفاق على نائب رئيس يتم التوافق عليه يقوم بتشكيل حكومة وحدة وطنية تشرك جميع الاطراف اليمنية وتتسلم السلاح وتشرف على اخراج المسلحين من المدن ،

الإمارات تسعى للسيطرة على باب المندب للتحكم بالملاحة الدولية

حكومة الفنادق : صلاحية الفار خط أحمر!

كما تسعى دول العدوان لخدمة مشاريعها الدولية في اليمن والقرن الافريقي بالسيطرة على المنافذ البحرية وتحقيق مخططاتها الاستعمارية بالسيطرة على الموانئ التجارية واحتكار التجارة الدولية لتعوض خسائرها العسكرية والاقتصادية والسياسية في اليمن .

وفي هذا الشأن ذكر سياسيون مرتزقة أن التحركات العسكرية التي يقوم بها تحالف العدوان وميليشيات الاخوان والحراك السعودي والسلفيون تهدف لإجبار الجيش واللجان على القبول بالمبادرة الدولية المعدلة لاشتراطات الفار هادي، وتهدف الحملة العسكرية لفرض الحل العسكري الامني وتأخير الحل السياسي لإيقاف العدوان على اليمن.. وفي هذا الاتجاه ذكر وزير خارجية هادي عبدالملك المخلافي أن الحوثيين لن يقبلوا العودة إلى الحوار لاستكمال العملية السياسية في اليمن ، إلا إذا حدث تغيير ميداني على الارض.. والجدير ذكره أن تصريحات المخلافي استفزت الحراك الجنوبي الذي يدفع بمقاتليه لجبهات القتال لتحرير تعز- حسب زعمهم ، مستنكرين تصريحات المخلافي التي تقايض المفاوضات بالدماء التي تراق في الجبهات .

وفي اتجاه آخر تسعى دول تحالف العدوان بالاستعانة بمرتزقة الحراك والإصلاحيين والسلفيين في جبهات نهم وباب المندب والشريط الساحلي بالمخا للسيطرة على باب المندب من جهتيه العربية في اليمن وجهته الافريقية في القرن الافريقي حيث تقيم السعودية والإمارات وإسرائيل قواعد عسكرية في ارتيريا وجيبوتي للسيطرة على البر الافريقي من المنفذ البحري لباب المندب ، فقد ركزت " صحيفة البيان " الاماراتية على معركة باب المندب وأكدت : أن السيطرة على الشريط الساحلي الممتد من عدن « جنوباً » إلى باب المندب « غرباً » يعد عنصراً جغرافياً مهماً للجيش الوطني ولدول التحالف ، لما له من أهمية كبرى على صعيد الملاحة الدولية وتحكمه بطرق التجارة العالمية.

وذكر اعلام تحالف العدوان أنه بالإضافة الى سيطرتهم على جزيرتي ميون وسقطرى سيمكنهم من الملاحة الدولية بشكل كامل، حيث أكدت صحيفة الخليج الاماراتية : أن امتلاكهم لجزيرتي « ميون وسقطرى » اللتين تشكلان مصدر الإشراف والمراقبة للتجارة الدولية ، خصوصاً أن هناك أكثر من 30% من ناقلات النفط المنتج من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإيران والعراق التي تمر عبر باب المندب ، وذلك بمعدل 3,3 مليار برميل يومياً، فضلاً عن ناقلات البضائع المتعددة بين مختلف دول العالم، يشكل عنصراً مهماً أيضاً، الأمر الذي تزايدت بسببه الأطماع العالمية للدول الصناعية الكبرى في محاولاتها لسرعة التدخل والتحكم على الطرق والممرات الضيقة .

وفي سياق مختلف تشهد المحافظات الجنوبية توسعاً وتمدداً لتنظيمي القاعدة وداعش بفرض سيطرتهما العسكرية بالجنوب وتقوم تلك الجماعات بنشر نقاطها العسكرية في ظل غياب شبه تام لما يسمى بقوات الجيش الوطني وخاصة في محافظة ابين التي يتخذ منها تنظيم القاعدة عاصمة لدولته الاسلامية ، فقد هز انفجار عنيف ظهر الاربعاء مديرية لودر الواقعة شمال ابين ، وبحسب المعلومات فقد نتج الانفجار عن سيارة مفخخة استهدفت موكباً لقيادي في الحزام الامني اثناء مروره بالقرب من مصنع الغاز الواقع بين مدينتي العين ولودر، واستهدفت السيارة المفخخة- التي يتوقع ان تكون عناصر ارهابية قد وضعتها -موكب القيادي بكتيبة الجيش بجبل عكد أمين السقاف حيث اصيب وعدد من مرافقيه بإصابات وصفت بالخطرة .كما هاجمت عناصر القاعدة -الخميس- مواقع لقوات الحزام الأمني بمحافظة أبين ، وقالت مصادر محلية : إن هجوماً بأسلحة رشاشة شنته عناصر القاعدة على مواقع قوات الحزام الأمني في جبل يسوف بمديرية لودر ، وأشارت المصادر الى أن اشتباكات دارت بين الطرفين قرابة الساعة قبل انسحاب عناصر القاعدة بعد وصول تعزيزات من قوات الحزام الأمني .

وفي هذا الاتجاه أفاد مصدر مسؤول فيما يسمى الحزام الأمني بمحافظة أبين أن نقطة جبل عكد الأمنية التابعة للحزام الأمني بالمنطقة الوسطى في المربع الأمني تمكنت من إيقاف واحتجاز دينة نوع "ميتسوبيشي" "2003م" محملة بكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة وأجهزة اتصالات لاسلكي وخيام ، وبحسب المصدر فإن الدينة كانت قادمة من محافظة مأرب عبر محافظة شبوة في طريقها إلى منطقة قعطبة ويقودها شخص من محافظة إب والمرافق للسائق من محافظة حجة ، وتحمل الدينة التي تم إيقافها واحتجازها (81) قطعة سلاح جيتري قناص و(1200) طلقة رصاص جيتري و(5) أجهزة حديثة لاسلكي و(10) خيام كبيرة وبطائق عسكرية .

وفي سياق آخر تشهد محافظة عدن عمليات ارهابية لعناصر القاعدة وداعش على الرغم من الوجود الصوري لحكومة الفنادق ، فقد قال قائد قوات الطوارئ بعدن العميد منير أبو اليمامة ان قواته داهمت -الثلاثاء- منزلاً في حي التقنية بعدن وضبطت كمية من المتفجرات شديدة الخطورة وعبوات لاصقة وقذائف دبابة محشوة بمادة السيفور شديدة الانفجار وعبوات مشبوكة عبر الهاتف النقال ، كما تم العثور على مادة الـ«تي إن تي» وعدد من قذائف الهاون والآر بي جي .

هذا وقد دأبت وسائل اعلام المرتزقة على تقديم التصريحات المتناقضة تجاه استئناف المفاوضات حيث يصرون على أن العملية العسكرية التي اطلقوها لن تتوقف حتى تحقيق اهدافها، وفي الوقت نفسه يتهمون القوى الوطنية المواجهة للعدوان برفض السلام والمراهنة على الحلول العسكرية، متناسين ان حكومة الفار هادي ومرتزقته ما زالوا يرفضون المبادرة الاممية والمبادرة الرباعية التي شارك في صياغتها حلفاؤهم " السعودية والإمارات" .

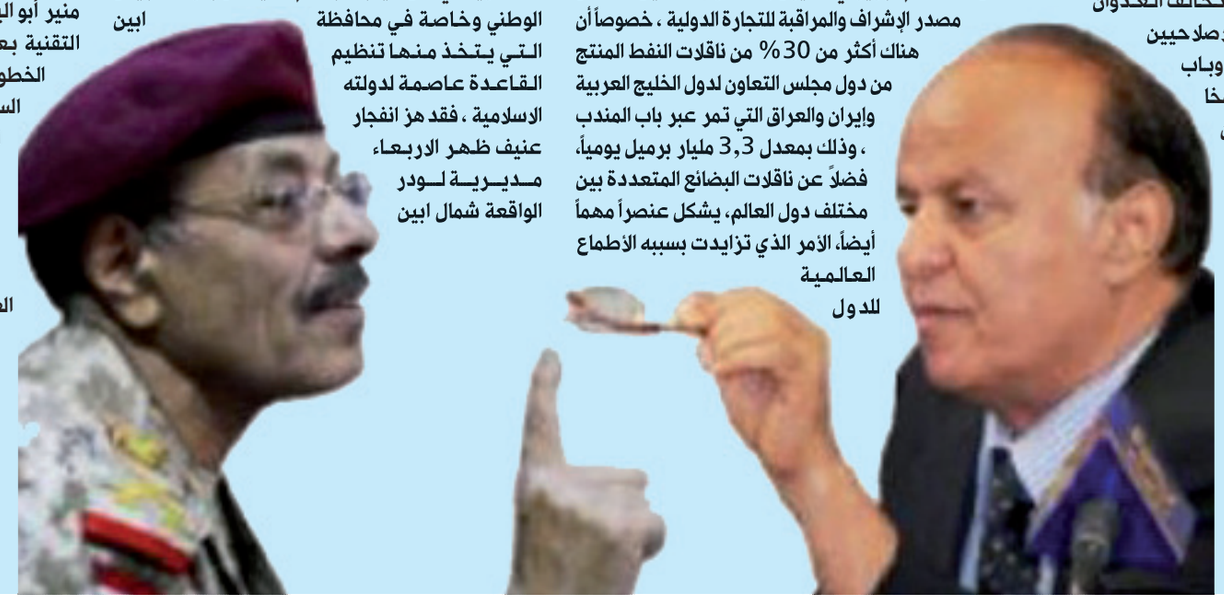

الصدام السعودي- الإماراتي يفجّر خلافات النفط في حضرموت

تعاني المحافظات الجنوبية وحضرموت خاصة الاضرار الكارثية لزيارة الفار هادي لعدن وحضرموت حيث عمل الفار على تمكين ميليشيات الاصلاح وقياداته من الاستيلاء على الملف النفطي وتمكين نافذيه وفاسديه من ذلك الملف المهم ، كما ايقظت زيارة الفار الصراع الاماراتي السعودي لاحتلال الجنوب وتوسيع سيطرتهما العسكرية الجغرافية على السواحل والموانئ والجزر الاستراتيجية في اليمن .

كما يستعمل الفار ومرتزقته القاعدة وداعش وميليشيات الاصلاح لترسيخ نفوذه العسكري والسياسي في أبين وعدن ولحج وفي مديريات حضرموت الوادي والصحراء . وكذلك تستثمر جحافل المرتزقة وعصاباتهم افتراءات تحقيق مكاسب عسكرية في جبهات القتال وخاصة في جبهة باب المندب وجبهة نهم للحفاظ على سلطة الفار هادي وشريكه الجنرال المجرم علي محسن في أي تسوية سياسية قادمة.

وفي هذا الشأن تعاني محافظة حضرموت ارتدادات زيارة الخائن هادي الكارثية من اشتداد الصراعات العسكرية بين قوات النخبة وقوات المنطقة العسكرية الاولى الخاضعة لهادي والإصلاح وتتزايد الصراعات السياسية ايضاً بين مديريات ساحل حضرموت ومديريات وادي حضرموت حيث تفاجأت الاوساط الحضرمية باجتماع دعا إليه محافظ حضرموت اللواء احمد سعيد بن بريك بالمكتب التنفيذي بالمحافظة -الاربعاء- وأعلن عزمه تقديم استقالته مؤكداً أنه لن يكون السبب في خلق الصراعات العسكرية والسياسية بين ابناء حضرموت ، وذكر المحافظ أنه لن يفرط في مصالح حضرموت لقوى النفوذ القابعة في الرياض، وبرر بن بريك اسباب استقالته بالضغوط السياسية الشديدة التي يمارسها الفار عليه وقرارات حكومة بن دغر المخالفة للدستور والقانون والتي تستجيب لمصالح حزبية ضيقة ولا تبالي بأمن واستقرار حضرموت وأبنائها، غير ان قيادة المحافظة وقيادة المنطقة العسكرية الثانية وشخصيات حكومية واجتماعية وقبلية وشعبية رفضت استقالة المحافظ وأكدت وقوفها الكامل معه في مطالبه المحقة بتجنيب المحافظة الصراعات العسكرية والسياسية التي يريد الفار هادي ومليشيات الاصلاح خلقها وتكريسها.

وفي اتجاه مشابه ذكر مراقبون محليون ان استقالة المحافظ احمد بن بريك من منصبه بعد عام على تولّيه منصبه جاء عقب ساعات فقط من زيارة وزير النفط في حكومة الفار إلى الحقول النفطية بوادي حضرموت دون الرجوع للسلطة المحلية ، وأعلن الوزير فيها نية حكومته استئناف ضخ النفط وبيعه ، ويرى مراقبون ان زيارة وزير النفط تعكس حالة من التوتر وعدم التفاهم بين المحافظ بن بريك وحكومة الفار هادي ، وأشار المراقبون الى أن الصراع الدائر في حضرموت بين السلطات المحلية وحكومة بن دغر سيتفاقم أكثر خصوصاً مع التوجهات المعلنة للسلطة المحلية بالتوجه صوب إحداث حالة من الاستقلال العسكري والمالي والإداري للمحافظة بعيداً عن حكومة الرياض ، كما تكشف استقالة المحافظ الصراعات العسكرية والسياسية بين السعودية والإمارات التي عززتها زيارة الفار لحضرموت ولقيادة المنطقة العسكرية الثانية ولشركات النفط في وادي المسيلة . وفي هذا الشأن يمكننا ارجاع اسباب الخلافات المتزايدة بين المحافظ والسلطة المحلية وإدارة الفار هادي إلى ثلاث نقاط:

بن بريك : قرارات هادي وحكومته تفجّر حضرموت

الفار أوقف رواتب الرافضين للعدوان

حزب الاصلاح يعيث فساداً بحضرموت الوادي

اولاً: السيطرة على الحقول والمصالح النفطية في المحافظة :

التقى -الخميس- وزير النفط والمعادن المهندس سيف الشريف المقرب من الجنرال العجوز علي محسن بالإدارة التنفيذية لشركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول " بترومسيلة " في موقع عمليات الشركة بالقطاع (14) برفقة المدير التنفيذي لشركة بترومسيلة محمد بن سميط ووكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء الاصلاحي عصام حبريش الكثيري ، وذكر الوزير أن الزيارة جاءت بتكليف من الفار هادي ، وأشار الى أن زيارته جاءت لتعزيز إنتاجية الشركة والعمل على تسريع وتيرة الإنتاج في كافة القطاعات .

وفي هذا الشأن فإن زيارة وزير النفط التابع للخائن علي محسن تجاهلت اخبار المحافظ ولم يتم حتى إشعاره او المجلس المحلي بالمحافظة ، كما اصطحب الوزير عصام بن حبريش القيادي الاصلاحي وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي ، وهي اشارة الى أن الفار يريد تمكين حزب الاصلاح ومتنفذية من القطاعات النفطية في المسيلة والمصالح النفطية في ضبة بمديرية الشحر في المحافظة، وقصدت الزيارة ايضاً ارسال رسالة للسلطة المحلية والمحافظ بن بريك بتأكيد سلطة هادي على المحافظة وتجاهل سلطة المجلس المحلي بالمحافظة والمحافظ بن بريك.

ثانياً: الصراع بين حضرموت الساحل والوادي :

يسود حضرموت صراع عسكري وسياسي بين مديريات ساحل حضرموت برئاسة المجلس المحلي المدعوم من الشيخ عمرو بن حبريش ، رئيس حلف قبائل حضرموت المتحالف مع الامارات، وبين عصام بن حبريش الكثيري القيادي الاصلاحي المعين من الفار وكيلاً لمحافظ حضرموت لشؤون الوادي والمتحالف مع صالح طيمس المعين من الفار قائداً لقيادة المنطقة العسكرية الاولى بسيئون حيث انتزعت قوات النخبة بالمكلا بقيادة فرج البحسني المصالح النفطية في ضبة بعد ان كانت تابعة للمنطقة العسكرية الاولى ، وكذلك تستغل قوات النخبة الحضرمية الفراغ الامني الذي تسببت به قرارات هادي بنقل اهم معسكرات قيادة المنطقة الاولى لجبهات القتال في مأرب والجوف لتوسع سيطرتها على المزيد من مديريات الوادي والصحراء .

والجدير ذكره أن القيادي الاصلاحي عصام بن حبريش الكثيري يقوم بإدارة مديريات محافظة حضرموت الوادي بدون الرجوع للسلطة المحلية بالمحافظة ويتجاهل صلاحيات المحافظ بن بريك لتكريس صراع سياسي بين حضرموت الوادي والساحل معتمداً على حزبه الاصلاح الذي مكّن الكثير من قياداته من تقلد المناصب.

ثالثاً: التشكيك من حزب الإصلاح بالانتماء السياسي للمحافظ حيث تعالت الحملات الاعلامية والسياسية من وسائل اعلام حزب الاصلاح المشككة في الانتماء السياسي للمحافظ بن بريك تجاه شرعية الرياض وعاصفة التحالف، وتذكر تلك الوسائل أن بن بريك كان مرشح الرئيس السابق علي عبدالله صالح عام 2011م قائداً للمنطقة العسكرية الاولى ، وقد نشر موقع "مأرب برس" الاصلاحي تسجيلاً للمحافظ بن بريك يتهمه بالتخابر مع القيادي الفلسطيني محمود دحلان وذكر الموقع أن بن بريك يوالي الامارات ويرفض شرعية السعودية وحكومة هادي .

هذا وقد علمت صحيفة «الميثاق» هادي فرض على المحافظ بن بريك توقيف رواتب القيادات والكوادر الرافضة للعدوان حيث رفعت السلطة المحلية بحضرموت كشوفات بـ500 شخصية مؤتمرية تم توقيف رواتبهم ، كما طالب الفار هادي المحافظ بن بريك بشن حملة اعلامية وسياسية وانتقامية من القيادات الحضرمية الرافضة للعدوان وإقصاء القيادات والكوادر المؤتمرية في المحافظة، متهماً اياهم بالتمرد على شرعيته الفندقية .

أخبار الجنوب

ازمة الرواتب تتصاعد في عدن

*نظم العشرات من المتقاعدين -الأسبوع الماضي- في عدن وقفة احتجاجية قطعوا فيها شوارع رئيسية على خلفية عدم استلامهم رواتبهم رغم وصول التعزيز المالي وتوافر السيولة النقدية، وقطع المحتجون شارع أروى بمدينة كريتر بالأحجار وأضرموا النيران في الإطارات وقطعوا حركة السير لعدم تمكنهم من استلام رواتبهم من مكتب البريد مما أفضى إلى ازدحام كبير في المواصلات وتكدس للسيارات.. هذا ويشكو الكثير من المتقاعدين من عدم تمكنهم استلام رواتبهم لأربعة أشهر ماضية بسبب نفاد السيولة من مكاتب البريد التي تشكو هي الأخرى من عدم التعزيز المالي من البنك المركزي اليمني بعدن .

موظفو المهرة يحتجون

*نفذ موظفو مؤسسة المياه والصرف الصحي فرع سيحوت بمحافظة المهرة -الاثنين- وقفة احتجاجية أمام المؤسسة بسبب عدم استلامهم مرتباتهم لعدة أشهر ، وكذا عدم دفع اقساطهم المستقطعة من مرتباتهم للتأمينات على مدى ثلاث سنوات والانتقائية في إعطاء الحوافز والمكافآت طيلة سنوات عدة، وشكل المحتجون لجنة من الموظفين لمتابعة حقوقهم المشروعة أمام السلطة.

العصابات تحكم الضالع

*تمكنت وحدة امنية تابعة للإدارة العامة لأمن محافظة الضالع -الاربعاء- من القاء القبض على مسلحين خارجين على القانون بعد اشتباكات بكافة انواع الأسلحة على خلفية قطع الطريق واستهداف ناقلة بضائع، أسفرت الاشتباكات عن مصرع مسلح واصابة 8 آخرين من الطرفين.

العيسي يحتكر النفط

*كشفت مصادر نقابية في شركة مصافي عدن سبب الإضراب الذي بدأه العاملون في المصفاة الاربعاء ، وقالت المصادر : ان الاضراب نفذه لوبي موالٍ لمحتكر توريد ونقل المشتقات النفطية احمد العيسي على خَلفية توجيهات مدير عام شركة النفط لفرع عدن بتحديد اسعار المشتقات النفطية التي يقوم العيسي بتوريدها .

وكان مدير فرع شركة النفط في عدن ناصر بن حدور قال خلال اجتماع بموظفي الشركة انه تلقى توجيهات من ادارة الشركة بتحديد اسعار المشتقات النفطية التي يقوم العيسي بتوريدها، وهو ما تسبب بإيقاف الأخير للمشتقات والدفع باللوبي الذي يتبعه لاعلان الاضراب في شركة مصافي عدن، وتحميلها مسئولية توقف المشتقات عن محطات الكهرباء والوقود .

سفن الفيد تغزو المهرة

*تمكن أمن مديرية سيحوت -الخميس- من احتجاز سفينة صيد مخالفة تابعة لشركة بروم للأسماك على بعد 7,5 ميل بحري من سواحل المديرية ، وبحوزتها كمية من صيد الحبار الممنوع اصطياده في الفترة الحالية إضافة إلى كمية كبيرة من أنواع أخرى من الأسماك ، وأتت هذه الخطوة بعد تعزيز إدارات أمن المديريات بعناصر شابة من المجندين المتخرجين مؤخراً لصالح شرطة المحافظة ، هذا وقد انتشرت بشكل كبير سفن الصيد تتبع نافذين يتبعون الجنرال علي محسن .

النخبة تقتحم شركة النفط

*قام مسلحون من قيادة المنطقة العسكرية الثانية في المكلا " قوات النخبة الحضرمية " بقيادة شخص يدعى "عويضان" وبمعية مرافقيه باقتحام مبنى شركة النفط اليمنية بجول مسحة واحتجزوا حراسة الشركة وقاموا بتفتيشهم والبحث عن الدكتور بامقاء مدير شركة النفط بساحل حضرموت الذي غادر قبل لحظات من وصولهم ، كما قاموا بمنع اي شخص او موظف من التنقل بداخل اروقة الشركة إلا بعد تفتيشه.

انتحاري بالشحر

*تمكنت قوة خاصة مما يُسمى قوات النخبة الحضرمية -الجمعة- من إحباط عملية انتحارية قبل تنفيذها بساعات من قبل أحد العناصر التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي التي كانت تستهدف أحدى النقاط العسكرية بمديرية الشحر ، وأوضح مصدر عسكري أن الانتحاري قد شارك في العمليات القتالية إلى جانب عناصر تنظيم القاعدة الارهابي في الضبة أثناء عملية تحرير المكلا من عناصر التنظيم وظل متخفياً عن الأنظار ضمن الخلايا النائمة التي يتم تعقبها باستمرار .

القتل يرعب المحفد

*لقي خمسة اشخاص مصرعهم -السبت- على يد مسلحين مجهولين لاذوا بالفرار بعد تنفيذ عميلة القتل بمديرية المحفد محافظة ابين ، وبحسب مصادر محلية ان القتلى كانوا موجودين عند اطراف حاجز تفتيش يتبع الحزام الامني لكن لم يكن أي من أفراد الحزام فيه وقت تنفيذ عملية القتل التي أودت بخمسة اشخاص من ابناء المحفد.

القضاة مهددون بعدن

*حذر قضاة وناشطون حقوقيون واعلاميون جنوبيون بعدن من أبعاد حملة التحريض على قضاة المحاكم بعدن من قبل من وصفوهم بـ "مجموعات دينية" ، مطالبين السلطة المحلية والأجهزة الأمنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية القضاة ولردع المحرضين بعد ان تجاوزت هذه المنشورات التحريضية حدود الرأي ووصلت حد التحريض على القتل وباتت تشكل خطراً على العاملين في السلك القضائي بعدن -حسب وصفهم .

الحزام الامني مستهدف

*نجا الضابط احمد منصور بلعيدي من كمين مسلح ، وقال القيادي فيما يسمى الحزام الامني بأبين احمد بلعيدي: ان مسلحين ينتمون لتنظيم القاعدة نصبوا كميناً مسلحاً كان يستهدفه في منطقة مشبك بخبر المراقشة وذلك عندما كان قادماً من مدينة شقرة الساحلية لحضور زواج احد اقاربه..